

يسوع يُشبع الخمسة آلاف

¹بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عَبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ وَهُوَ بَحْرٌ طَبْرِيَّةٌ. ²وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لَأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَتْ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرَضَى. ³فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ⁴وَكَانَ الْفِصْحُ عِيدُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. ⁵فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: مِنْ أَيْنَ نَتَنَاجَى خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟ ⁶وَأَمَّا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ لِأَنَّهُ هُوَ عِلْمٌ مَا هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَفْعَلَ. ⁷أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ يَمَتِّنِي دِينَارٌ لِيَأْخُذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا بَسِيرًا. ⁸قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ: ⁹هُنَا غُلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَافٍ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِيَمْلَأَ هَؤُلَاءِ؟ ¹⁰فَقَالَ يَسُوعُ: اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكَيُّونَ. وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ الرَّجَالُ وَعَدَّدَهُمْ تَحَوُّ خَمْسَةِ آلَافٍ. ¹¹وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَافَ، وَشَكَرَ، وَوَرَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكَيِّينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ يَقْدَرُ مَا سَأَلُوا. ¹²فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: اجْمَعُوا الْكَسِرَ الْفَاضِلَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ. ¹³فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُكَّةً مِنَ الْكَسِرِ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَافِ الشَّعِيرِ الَّتِي فَضَلَتْ عَنْ الْآكِلِينَ. ¹⁴فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْإِلَهِيُّ إِلَى الْعَالَمِ. ¹⁵وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عِلِمَ أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا انْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَخَذَهُ.

يسوع يمشي على البحر

¹⁶وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ تَرَلَّ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ. فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. ¹⁸وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبٌ. ¹⁹فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدُّوا تَحَوُّ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غُلُوَّةً نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُفْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ فَخَافُوا. ²⁰فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا. ²¹فَرَضُوا أَنْ يَقْلُوهُ فِي السَّفِينَةِ وَلَوْلَقَتْ صَارَتْ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

يسوع هو خبز الحياة

²²وَفِي الْعَدِّ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ وَهِيَ

تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَخَذَهُمْ، ²³غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفِينٌ مِنَ طَبْرِيَّةٍ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ إِذْ شَكَرَ الرَّبَّ، فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفِينُ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاخُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ. ²⁵وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ قَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صِرْتَ هُنَا؟ ²⁶أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِأَنِّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي بَلْ لِأَنِّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَسَبِعْتُمْ. ²⁷إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ. ²⁸فَقَالُوا لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ حَتَّى تَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟ ²⁹أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ. ³⁰فَقَالُوا لَهُ: فَأَيَّةَ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَتُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟ ³¹أَبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا. ³²فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ بَلْ أَنِّي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ. ³³لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ. ³⁴فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ. ³⁵فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. ³⁶وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ قَالِي يُقْبَلُ وَمَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا. ³⁸لَأَنِّي قَدْ تَرَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ³⁹وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أُفِلَفُ مِنْهُ شَيْئًا بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ⁴⁰لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ بَرَى الْإِنِّ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ⁴¹فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي تَرَلَّ مِنَ السَّمَاءِ، ⁴²وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يُوسُفَ الَّذِي تَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي تَرَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟ ⁴³فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لَا تَدَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ⁴⁴لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ⁴⁵إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: "وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ". فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ

يسوع يتحدّى تلاميذه

⁶⁰ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِذْ سَمِعُوا: إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟ ⁶¹ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا فَقَالَ لَهُمْ: أَهَذَا يُعْزِرُكُمْ؟ ⁶² كَيْفَ إِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِداً إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْ لَا؟ ⁶³ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي، أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئاً. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمَكُم بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ. ⁶⁴ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ، لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدْءِ عَلِمَ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ، ⁶⁵ فَقَالَ: لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي.

⁶⁶ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. ⁶⁷ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْإِثْنَيْ عَشَرَ: أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟ ⁶⁸ فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: يَا رَبِّ، إِلَى مَنْ تَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، ⁶⁹ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ. ⁷⁰ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَوَاجِدُ مِنْكُمْ شَيْطَاناً؟ ⁷¹ قَالَ عَنْ يَهُودَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُزْمَعاً أَنْ يُسَلِّمَهُ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

⁴⁶ إِلَيَّ. لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ، هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ. ⁴⁷ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ⁴⁸ أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. ⁴⁹ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ⁵⁰ هَذَا هُوَ الْخُبْرُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. ⁵¹ أَنَا هُوَ الْخُبْرُ الْحَيُّ الَّذِي تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْرِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ، وَالْخُبْرُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.

⁵² فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَائِلِينَ: كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ لِتَأْكُلَ؟ ⁵³ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ⁵⁴ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَتَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أَفِيضُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ⁵⁶ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَتَشْرَبْ دَمِي يَبْقَى فِيَّ وَلَئِنْ فِيهِ. ⁵⁷ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ فَكَمْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ⁵⁸ هَذَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ كَمَا أَكَلَ أَبَاؤُكُمْ الْمَنِّ وَمَاتُوا، مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْرَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. ⁵⁹ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعْلَمُ فِي كَفَرَتَا حُومَ.